[195] قال: وا ما جعله ا فيهم. فلما رأى الرجل يخالفه، قال لبعض أهله: إركب فانظر أحق ما يقول ؟ فركب معه، فانطلقا وأنا أنظر إليهما حتى وقفا في جانب الخيل قليلا، ثم رجعا إلينا، فقال الزبير لصاحبه: ما عندك ؟ قال: صدق الرجل. قال الزبير: يا جدع أنفاه أو يا قطع ظهراه ! ثم أخذه افكلفجعل السلاح ينتفض، فقال جون: ثكلتني أمي، هذا الذي كنت أريد أن أموت معه أو أعيش معه، والذي نفسي بيده، ما أخذ هذا ما أرى إلا لشئ قد سمعه أو رآه من رسول ا صلى ا عليه وآله. وأخرج الطبري (189) عن علقمة بن الوقاص الليثي (190) قال: لما خرج طلحة والزبير وعائشة (رض) رأيت طلحة وأحب المجالس إليه أخلاها، وهو ضارب بلحيته على زوره، فقلت: يا أبا محمد ! أرى أحب المجالس إليك أخلاها، وأنت ضارب بلحيتك على زورك، إن كرهت شيئا فاجلس، قال: فقال لي: يا علقمة بن وقاص بينا نحن يد واحدة على من سوانا، إذ صرنا جبلين من حديد يطلب بعضنا بعضا. إنه كان مني في عثمان شئ ليس توبتي إلا أن يسفك دمي في طلب دمه. وأخرج الطبري (191) عن عوف الاعرابي، قال: جاء رجل إلى طلحة والزبير وهما في المسجد بالبصرة، قال: نشدتكما با في مسيركما أعهد إليكما فيه رسول ا صلى ا عليه وآله شيئا ؟ فقام طلحة ولم يجبه فناشد الزبير، فقال: لا ولكن بلغنا أن عندكم دراهم فجئنا نشارككم فيها.

_____ الافكل: رعدة تعلو الانسان. (189) الطبري 5 / 183، وط. أوربا 1 / 3137، والمستدرك 3 / 118 بتفصيل أوفى، وفي ص 372 أيضا. (190) علقمة بن وقاص الليثي ولد على عهد رسول ا وشهد الخندق وتوفي أيام عبد الملك بن مروان بالمدينة. اسد الغابة 4 / 15. (191) الطبري 5 / 183، وط. أوربا 1 / 3137 3136.

_____